

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

التصدي لمحاولات الاستيلاء على الموروث الثقافي المغربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

ثمن الجميع الإحداث الرسمي "لعلامة المغرب" الموجهة لحماية التراث المغربي الأصيل باعتباره جزءا من الثقافة والهوية المغربية، لاسيما بعد تنامي ظاهرة التناول والتراخي على موروثنا الثقافي المغربي، والتي أصبحت اختيارا رسميا لإحدى دول الجوار، حيث تصرف أموالا طائلة على سياستها المبنية على السرقة والاختلاق وتزوير التاريخ، سواء من خلال إنتاج أفلام وثائقية أو بطاقات تعريفية وبثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الشبكة العنكبوتية بهدف إحداث أكبر الأثر.

وفي هذا السياق، يلاحظ أن بعض القنوات ذائعة الانتشار، تنشر معطيات تهتم بتاريخ وتراث بلادنا وتنسبه إلى الآخرين، ومن بينها قناة "الجزيرة الوثائقية" التي أعدت برنامجا حول "إيكودار" الذي يعد شاهدا معماريا أصيلا موجهة هندسته لترسيخ ثقافة "التخزين والتضامن القبلي"، والمرتبطة أساسا (هذا المعمار) بمنطقة سوس، وهي المعطيات التي غيبتها القناة المذكورة ونسبتها إلى جهة معينة خدمة لثقافة الإساءة والسطو على معالمنا الحضارية. وقد ترددت أخبار عن قرب إدراج هذه "المخازن الأمازيغية" ضمن قوائم اليونسكو للتراث الإنساني على اعتبار أن العديد من المؤرخين يصنفونها كأقدم نظام للتخزين. وعليه؛ نسالكم عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها، في إطار الحفاظ على "علامة المغرب" وتعزيزها من أجل التصدي لمثل هذه المحاولات، وتنبيه هذه القنوات إلى الأخطاء والمغالطات التي تنشرها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين